Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

bk̲ōr وفى الآرامية bukrā . و « ظِلّ » فى الآرامية : ṭullā[1] ، والأكدية والعبرية توافقان العربية ، فى أن « الظلّ » فيهما : ṣillu ؛ ṣēl . و « البئر » فى الأكدية : būru والآرامية توافق العربية ، فهو فيها : bērā وأما العبرية فيوجد فيها كلا الشكلين ، يعنى : bōr ؛ b'ēr . و« الاسم » فى الأكدية : šumu وفى الآرامية : šmā أصلها : šum والعبرية توافق العربية ، فهو فيها šēm . وبالعكس « فاللب » فى الأكدية : libbu وفى العبرية : lēb̲ وفى الآرامية : lebbā . و « الأم » فى العبرية : ʾēm وفى الآرامية : emmā ʾ وهى فى الأكدية : ummu ʾ كما هى فى العربية . ومن الغريب أن بعض القراء قرءوا : « إمّ » فى القرآن الكريم[2] ، حسب نطقها فى بعض اللهجات العربية العتيقة . و « الرُّكبة » ذكرنا أنها فى الأكدية : birku وفى العبرية : bérek̲ وهى الآرامية : burkā بالضمة ، مثل العربية . و « الظفر » فى الآرامية : ṭeprā وفى العبرية يشتق منه كلمة : ṣippōren وهى فى الأكدية : ṣupru موافقة للعربية ، وقد يوجد فى العربية بالكسرة أيضا .

ومما يجب اعتباره ، أنه فى أكثر الكلمات المذكورة ، يلاحق الكسرة والضمة حرف شفهى ؛ كالباء فى : البكر والبئر واللب ، أو الفاء فى : الظفر ، أو الميم فى الأم والاسم . وسنرجع إلى هذه المسألة فيما بعد .

وكأنى بكم تتساءلون : كيف يكون أصل حركتين متضادتين ، تضاد الكسر والضم ، حركة واحدة ؟ أجل إن أصلهما واحد . وسأعرض لكم من النظريات الصوتية ، والمشاهدات فى اللغة العربية نفسها ، ما يثبت لكم صحة ذلك :

إن كل الأصوات ، صامتة كانت أوصائتة ، جنسان : صوت ثبات ، وصوت انتقال ؛ وذلك أن الصوت إما أن يخرج وآلات النطق من اللسان والحنك

---

(١) الذى نعرفه أن « الظل » فى الآرامية هو : ṭellālā .

(٢) انظر : النشر فى القراءات العشر ٢٤٨/٢